Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٦٩) . وتصف هاتان الروايتان الكفاح البائس للشباب المثقف ضد حماقة وسخافة بلداتهم . الاّ ان رواية (**الشارع العام**) التي كتبها (**سنكلير لويس ١٨٨٥ — ١٩٥١**) هي التي أثارت الاهتمام من بين هذه الروايات الثلاث .

ان قصة (**الشارع العام**) الصادرة عام ١٩٢٠ هي « **استمرارية للشوارع الرئيسية في كل مكان . . . القصة قد تكون نفسها في أوهايو . . . أو في تلال كارولاينا** » وهذا نابع من الموضوع الواقعي الذي طرحه (**لويس**) وهو الثقافة الامريكية : « **تقليدنا المشجع وايماننا الأكيد** » . وتدور القصة حول (كارول ميلفورد) وهي امرأة مدنية شابة تتزوج من طبيب من منطقة الغرب الاوسط يدعى (كينيكوت) حيث تنتقل إلى منطقة سهول الغوفر في مينيسوتا . ان « **روح**» هذه البلدة الصغيرة تجعلها تعيسة جداً . وهدف (**لويس**) هنا هو هدف السخرية (أو الكوميديا النقية في بعض الاوقات) حتى انه يمكن وصف اسلوبه بـ « **التصوير الفوتوغرافي الواقعي** » والمشاهد التي يكتبها هي دائماً « **كاتالوغات** » أو « **قوائم** » تحتوي على التفاصيل التي غالباً ما تخلق أحداثاً بحد ذاتها . وهنا نجد البطلة (كارول) وحيدة في الليل بعد انتقالها إلى منطقة سهول الغوفر :

> كان هناك فقط صوت عجلات عربة متحركة (موتور) تطحن الشارع وهي تسير عليه ، وصوت المهزة المعلقة في رواق منزل هاولاند ، ويد تصفع بعوضة لتقتلها . . . الاصوات الايقاعية المنتظمة التي يطلقها صرصار الليل ، وصوت مكتوم لفراشة تطير على منخل الباب . . أصوات يقطر منها الصمت . .